

الهداية

في النحو

Lesson 6

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

تعريفُ الحَرْفِ

الحَرْفُ : كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ، بَلْ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) وَ (إِلَى) فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ ، وَلَكِنْ لَا تَدُلُّانِ عَلَى مَعْنَاهُمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ ، كَ (الْبَصْرَةِ) وَ (الْكُوفَةِ) فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) .

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ ، وَلَا بِهِ ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ ، وَلَا عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ ، كَالرِّبْطِ بَيْنَ اسْمَيْنِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .